



الرسامة التشكيلية بولا شاهين.

فنون

بوحى من جبران خليل جبران عن "الذي يقتطعنا جزءا وراء جزء يموت من نحب"، اختارت الرسامة التشكيلية بولا شاهين مضمون لوحتها المهداة الى المديرية العامة للامن العام بشخص مديرها العام اللواء عباس ابراهيم. خطوة ارادت منها القول انها كمواطنة بدأت تشعر بالامان في هذا البلد بفضل ما يبذله الجيش والامن العام من جهود

أهدت لوحتها إلى الأمن العام بولا شاهين: رسالة غير مباشرة إلى وطني

اخر من الجيش يحمل رفيقا له على اكتافه بعد سقوطه في ارض المعركة. شعرت بالفخر لانني قدمت لوحة الى مؤسسة هي المديرية العامة للامن العام التي نفتخر بانجازاتها وتاريخها. اما على الصعيد الشخصي فقد شعرت بانني قدمت شيئا الى وطني بطريقة غير مباشرة، وهي رسالة وصلت بافضل ما يكون".

ماذا شعرت لدى تقديمها للوحة الى المدير العام للامن العام، اجابت: "شعرت انني لم اخسر قصة اللوحة وفرحت بالنتيجة. كان اللواء ابراهيم مهتما بالرسم والتقنية المتبعة فيه وتوقف عندها كثيرا، مع سؤاله عن المعنى الذي اقصده من وراء ما طرحته في اللوحة".

سيموت جزء من اللواء عباس ابراهيم، او من اي مسؤول في المؤسسة العسكرية، او من اي لبناني مسؤول يحمل همّ الوطن على اكتافه. تعتمد اللوحة على الشخصية التي تعبّر اما عن شخص واما عن حال. في هذه اللوحة يقف المدير العام للامن العام في الوسط يعتمر قبعة حمراء لانني اراه مغوارا، علما انه كان منضويا في فوج مغاوير الجيش. عن اختياري اللون الاحمر لقبعته، فهو يرمز الى دم الشهداء، وقد وضعتها على رأسه كونه يحمل حملا ثقيلًا. كل شخصية في اللوحة ترمز الى جهة معينة. هناك مثلا عنصر من الامن العام يوجه سلاحه الى خارج اللوحة، اي الى العدو لا الى الداخل. عنصر

تختصر لوحتها فكرة تقول: كلما سقط شهيد سيموت جزء من اللواء عباس ابراهيم، او من اي مسؤول في المؤسسة العسكرية، او من اي لبناني مسؤول يحمل همّ الوطن على اكتافه. رغم كل الدماء التي اهرقت على ارض الوطن والشهداء الذين سقطوا دفاعا عنه، ابتعدت شاهين عن اللون الاحمر في لوحتها كرمز للدم وركزت على اللون الاخضر، آملة في عودة الاخضر الى لبنان. لحظة تقديمها للوحة الى اللواء ابراهيم شعرت انها قدمت شيئا الى وطنها بطريقة غير مباشرة، فهي رسالة وصلت بافضل ما يكون.

في حديثها الى "الامن العام" تعود الرسامة شاهين الى بداية قصتها مع لوحة الامن العام: "قصدني يوما والد صديقتي طالبا مني رسم لوحة تختصر اعجابه بهذه المؤسسة الامنية واداء مديرها العام اللواء عباس ابراهيم. جاءني هذا الطلب في وقت لا اقدم فيه على رسم لوحة "على الطلب" كما يقال. لكن، بما انني اشاطر والد صديقتي الشعور نفسه، رسمت اللوحة. من ناحية ثانية، هناك ما يعنيني شخصا في هذه المسألة، هو ما بدأت اشعر به من امان في هذا البلد، بفضل الجهود التي يبذلها كل من الجيش والامن العام في هذا الاطار، من اجل ان نصل كمواطنين الى هذا الشعور".

لماذا اختارت اسما للوحتها هو "لم امت اليوم لكنني مت قليلا في الامس"؟ اجابت: "فكرة هذا المضمون تقول كلما سقط شهيد او مواطن



اللوحة المهداة الى المديرية العامة للامن العام.